

دعاء ختم القرآن الكريم

للشيخ نبيل الرفاعي

ليلة ٢٧ من رمضان ١٤٢٨ هـ

حصريا بالموقع الرسمي للقارئ نبيل الرفاعي

www.nabeelalrefa3i.net

صدق الله العظيم الذي لا إله إلا هو المتوحد بالجلال و بكمال الجمال تعظيماً
و تكبيراً ، المتفرد بتصريف الأحوال على التفصيل و الإجمال تقديرأ و
تدبيرأ ، المتعالي بعظمته و مجده الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيراً ، وصدق رسوله الذي أرسله إلى جميع الثقلين الإنس و
الجن بشيراً و نذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه و سراجاً منيراً .
الحمد لله الذي أنزل القرآن رحمة للعالمين ، ومانرا للسالكين ، وحنة على
العباد أجمعين ، الحمد لله الذي بين السبل ، وأرشدنا بالرسل ، ورفعنا
بالقرآن إلى أعلى المثل ، الحمد لله مبلغ الراجي فوق مأموله ، ومعطي
السائل زيادة على مسئوله ، نحمده على نيل الهدى وحصوله ، وختم
القرآن وقراءة حروفه، الحمد لله غفار الذنوب ، ستار العيوب ، كشاف
الكروب ، الحمد لله النافذ أمره ، الدائم بره ، الشديد بطشه وقهره ، الواجب
حمده وشكره ، لا يرجى الا نفعه ، ولا يخشى الا ضره ، فتبارك اسمه وجل
ذكره ، الحمد لله الذي يمسح الزلل ويمسح ، ويغفر الخطأ ويمسح ، نحمده
ما أمسى النهار وما أصبح ، الحمد لله كثيرا وسبحان الله كثيرا ، ونشكره
على الدوام كثيرا ، أعطى خيرا كثيرا وصرف شرا كثيرا فسبحانه من اله

غفور رحيم ، سبحان من يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل ، سبحان من حجابہ النور ، لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ، سبحان الذي يميئ الخلاق و لا يموت ، سبحو ، قدوس ، سبحان ربنا الاعلى رب الملائكة والروح .

يا من بابہ الكريم مناخ الآمال ، ومحط الأوزار ، يا من بسط العباد اليه الأيدي بالذل والضراعة ، وتضرعوا اليه بالانكسار في هذه الساعة ، نسألك ان تجعلنا في هذه الليلة من المقبولين وفي هذا الشهر من الفائزين وفي ليلة القدر من الفائزين وفي الآخرة من المنعمين ، وبكتابك الكريم من السابقين ، نسألك ان تعيذنا بالقرآن العظيم من الهلكات ، ومن دار السعير والدركات ، وان تباعد به بيننا وبين النار وما فيها من الأغلال واللفحات ، اللهم ارفع به ذكرنا ، وضع به وزرنا ، وطهر به قلوبنا ، وحصن به فروجنا ، نسألك أن تعطينا به الخير كله ، أوله وآخره ، ظاهره وباطنه ، ونسألك أن ترزقنا به الدرجات العلى من الجنة ، اللهم اجعل به قلوبنا مملوءة بحبك ، وألسنتنا رطبة بذكرك ، ونفوسنا مطمئنة لأمرك ، اللهم ارزقنا به الزهد في الدنيا ، والإقبال على الآخرة ، اللهم اغفر لنا به ذنوبنا حالت بيننا وبين ذكرك ، واعف عن تقصيرنا في طاعتك وشكرك ، وارزقنا به الخلد بجناتك ، اللهم ارزقنا به نعمة النعم وبركة البركات ، نسألك يا الله يا الله يا الله ان ترزقنا به لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقاءك العظيم ، اللهم لا تجعل القرآن لنا ماحلا ، و لا الصراط بنا زائلا ، و لا سيدنا ونبينا محمداً عنا معرضاً و لا مولياً ، واجعله لنا شافعاً مشفعاً ، آخذاً بأيدينا إلى الجنات ، أوردنا حوضه و اسقنا منه شراباً رويأ سائغاً هنيئاً

مريئاً ، اكرمنا بالسلام عليه و الجلوس بين يديه ، وتقبيل يديه برحمتك يا
ارحم الراحمين .

اللهم اقبل علينا بحنانك وعطفك ، واحرسنا بعينك وعونك و اخصصنا بأمنك
ومنك ولا تكلنا الى انفسنا ولا الى أحد من خلقك ، اللهم جد علينا بجزيل
النعماء وأسعفنا بتتابع الآلاء وعافنا من نوازل البلاء ، وقنا شماتة الأعداء
، وأعذنا من درك الشقاء ، وأحطنا برعايتك في الصباح والمساء .

اللهم يا حي يا قيوم ، أمرتنا فعصينا ، وائتمنتنا فخنا ، وحددت لنا حدودا
فتعدينا حدودنا ، الهنا لسنا برءاء فنعتذر ولا اقوياء فننتصر ، بل مذنبون
مستغفرون ، لا مصرون ولا مستكبرون ، بل مذنبون مستغفرون ، الهنا
اطرق المذنبون من جلال هيبتك ، وخجل العاصون حياء من مراقبتك ،
الهنا انت ملاذنا اذا ضاقت الحيل وملجأنا اذا انقطع الامل ، انت الجواد الذي
تستر على العاصين وتقبل توبة التائبين وتعفو عن الخاطئين ، الهنا أغلقت
الملوك أبوابها وبابك مفتوح للسائلين ، الهنا أي منقطع اليك فلم تصله وأي
داع دعاك فلم تجبه فأنت الذي ذلت بجودك عليك ، وأطلقت ألسنتنا

بالسؤال إليك ،،،،،

ياسيدنا يا سيدنا ياسيدنا أعتق رقابنا من النار ، أعتق رقابنا ورقاب آبائنا
ورقاب امهاتنا وأزواجنا وأبنائنا وبناتنا وإخواننا وأخواتنا ومن شملتهم
شفقتنا أعتق رقابنا وإياهم من النار ، أعتق رقاب موتانا من النار برحمتك
يا عزيز يا غفار ، يا من أظهر الجميل وستر القبيح ، يا من لا يؤاخذ بالجريرة
ولا يهتك السر ، يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة

ياصاحب كل نجوى ، يامنتهى كل شكوى ، ياكريم الصفح ، يا عظيم المن ،
يامبتدئ النعم قبل استحقاقها ، أنت أحق من ذكر ، وأرأف من ملك ، وأجود
من سئل ، و أوسع من أعطى ، أنت الملك لاشريك لك ، والفرد الذي لا تد
لك ، كل شيء هالك الا وجهك ، لن تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك ،
تطاع فتشكر وتعصى فتغفر حلت دون النفوس وأخذت بالنواصي وأجلت
الآجال ، نسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض نسألك بكل
حق هو لك وبحق السائلين عليك، ياربنا ياملكننا لاتشوي خلقنا بالنار حرم
جلودنا على النار ، حرم أجسادنا على النار برحمتك يا عزيز يا غفار .

اللهم يا حي يا قيوم نسألك عيشة هنية ، ونفسا تقية ، وميتة سوية ، ومردا
غير مخز ولا فاضح ، اللهم رغبتنا فيما يبقى وزهدنا فيما يفنى ، وهب لنا
اليقين الذي لاتسكن النفوس الا اليه ، ولا يعول في الدين الا عليه ، اللهم
يا حي يا قيوم أصلح فساد قلوبنا ، طهر قلوبنا من النفاق ، وأعمالنا من
الرياء ، والسنتنا من الكذب ، وأعيننا من الخيانة انك تعلم خائنة الأعين
وماتخفي الصدور ، اللهم انت ربنا لا اله الا انت خلقتنا ونحن عبيدك ونحن
على عهدك ووعدك ما استطعنا نعوذ بك من شر ما صنعنا ، نبوء بنعمتك
علينا ونبوء بذنوبنا ، فاغفر لنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت ، اللهم اجعلنا
ممن يؤمن بقلائك ، ويرضى بقضائك ، ويقنع بعطائك ، ويخشاك من
خشيتك ، اللهم انك تعلم عيوبنا فاسترها ، وتعلم حاجاتنا فاقضها كفى بك
وليا وكفى بك نصيرا .

سبحان ذي العرش والجبروت ، سبحان ذي الملك والملكوت ، سبحان الحي
الذي لا يموت ، سبحان الذي بدأ الدنيا ولم تكن شيئا ويعيدها كما بدأها ،

سبحان من لا منتهى لرحمته و لا منتهى لمغفرته ، الهنا أطعناك بمنتك فلك
الحمد علينا ، وعصيناك بجهلنا فلك الحجة علينا ، الهنا رزقتنا وشكرنا
سواك ،خيرك الينا نازل وشرنا اليك صاعد ، تحببت الينا بالنعم ، وتباعدا
عنك بالمعصية ، الهنا أطرق المذنبون من جلال هيبتك ، وخجل العاصون
حياء من مراقبتك ، ووقف السائلون ببابك ، ولأذ الفقراء بجنابك ، ووقفنا
على باب كرمك ، نرجو الجواز الى ساحة رحمتك ومغفرتك ، الهنا ان كنت
لاتقبل الا من الطائعين فمن للمذنبين ، ان كنت لاتقبل الامن الصالحين فمن
للمخطئين ، مالنا غير بابك نقرعه ، مالنا غير فرجك نرقبه ، الهنا نتوسل
اليك بلا اله الا الله ،وبشهادة أن محمدا رسول الله نسألك يامالك الملك ،
ياملك الملوك ، نسألك ان ترينا وجهك الكريم في الجنة ، بكرمك لاتحرمنا
رؤيتك ، لاتصرف وجهك في القيامة عنا ، وأقر في القيامة عيوننا برؤيتك
، الهنا ان كنا قد اقترفنا ذنبا يحجبنا عن رؤيتك فاغفر لنا في هذه الساعة
ياكريم ياكريم اقذف في قلوبنا رجاك واقطع رجاءنا عن سواك وامنحنا
شرف رضاك ، اللهم اقبل توبتنا واغسل حوبتنا واجب دعوتنا وثبت حجتنا
واهد قلوبنا ، وسدد ألسنتنا وجنبنا الخطايا والذنوب والموبقات ووفقنا
للعمل للباقيات الصالحات ، الهماذكرك في جميع الاوقات ، الهنا زحزحنا
عن النار وأدخلنا فسيح الجنات يارفع الدرجات .
اللهم يا حي يا قيوم ، اصلح شباب المسلمين ورد ضالهم اليك ردا جميلا ،
اللهم جنبهم قرناء السوء ، اللهم خذ بأيديهم الى الهدى والرشاد ، اللهم
حبب اليهم الخير وأهله ، وبغض اليهم الشر وأهله ، اللهم أهدهم أجمعين
الحاضرين منهم خاصة والغائبين .

اللهم أصلح نساء المسلمين أجمعين ، اللهم احمهن من التبرج والسفور
ومن تقليد نساء الكفر والفجور ، اللهم اجعلن صالحات مصلحات ، هاديات
مهديات ، اللهم اجعلن جميعا في الجنات الحاضرات منهن خاصة
والغائبات برحمتك يارب البريات، اللهم يا حي يا قيوم من دعا لإخراجهن من
بيوتهن واختلاطنهن ونزع حجابهن اللهم ان لم ترد له هداية فأخرس لسانه
وشل أركانه ، اللهم عرضه للفتن وأذقه صنوف المحن ، اللهم اجعل حياته
فقرا وموته حسرة اللهم اكفنا شره يارب العالمين .

اللهم يا حي يا قيوم اغفر لابائنا وأمهاتنا ، اللهم احفظهما ويسر أمورهما
ومتعهما بالعمل الصالح يارب العالمين الهنا من كان منهم ميتا فارحمه
برحمتك وتجاوز عنه بمنتك ، اللهم اغفر له ووسع له في قبره ، ومن كان
حيا فاحفظه بحفظك ومتعه بسمعه وبصره وقوته ابدا ما أبقيته ، اللهم
وأحسن له خاتمه يارب العالمين . اللهم واجمعنا بهما في جنتك و في
مستقر رحمتك يارب العالمين .

اللهم يا حي يا قيوم يافالق الحب والنوى يامنشئ الأجساد بعد البلى يامن
أما وأحيا ، اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين، اللهم أمطر عليهم من
سحاب برك وجودك واحسانك وكرمك . أنزل عليهم رحمة من عندك يأمن
بها خائفهم ، ويسعد بها شقيهم ، ويعز بها ذليلهم ، يا حي يا قيوم من كان
منهم مسرورا فزده سرورا وحبورا ومن كان معذبا شقيا فبدل شقاءه
سرورا . اللهم افسح لهم في قبورهم ضيق الضرائح ، واغفر لهم ما

اقتربوا من الذنوب والقبائح ، اللهم انظر لهم بعين لطفك وكرمك ، واجعل
وجوههم ناضرة الى ربها ناظرة ولا تجعلها وجوها باسرة ، تظن أن يفعل
بها فاقة ، اللهم نور مرقدهم ، وعطر مضجعهم ، وآنس وحشتهم ، ونفس
كربتهم ، واجعل الجنة نزلهم و موعدهم ، اللهم اجعلهم في بطون الألحاح
مطمئنين ، وبجودك واثقين والى أعلى درجاتك سابقين اللهم واخصص من
بينهم آبائنا وأمهاتنا والبنين برحمتك يا أرحم الراحمين .

وأرحمنا اللهم اذا صرنا الى ماصارو اليه ، ارحمنا اذا وارانا التراب ،
وانقطعت بنا الأسباب ، وفارقنا الأهل والأصحاب ، ارحمنا اذا درس قبرنا
ونسي اسمنا ، فلم يذكرنا ذاكر ، ولم يزرنا زائر ، اللهم اجعل لنا عملا
صالحا مؤنسا لنا في الخلوة اذا أوحش اهل المكان ، وأظلمت الأركان ،
وفارقنا الأهل والجيران ، اللهم اجعل قبورنا بعد فراق الدنيا خير منازلنا ،
وافسح بها ضيق ملاحدنا ، وارحم في موقف العرض عليك ذل مقامنا ،
وثبت على الصراط أقدامنا ، نجنا من كرب يوم القيامة ومن أهوال الطامة ،
وببيض اللهم وجوهنا يوم تسود وجوه العصاة يوم القيامة ، واجعلنا من
السعداء يوم الحسرة والندامة ، اللهم هون علينا سكرات الموت وغمراته ،
وغصصه وكرباتة ، الهنا ذكرنا النطق بلا اله الا الله اذا دنى الرحيل وأزف
التحويل ، ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة برحمتك يا أرحم
الراحمين .

الهنا وسيدنا عليك نتوكل في مهماتنا ، واليك نتوسل في حاجاتنا ، لانعرف
غيرك فندعوه ولانؤمن بسواك فنرجوه ، اللهم نا نعوذ بك من شر غضبك ،

ومن شر عبادك ، ومن همزات الشياطين ، اعتصمنا بك ربنا ، واستدفعنا
شر خلقك بك ، وتوكلنا عليك ، ولدنا بجنابك ، وتعلقنا ببابك ، لا اله الا الله
القوي القادر ، لا اله الا الله العظيم الناصر ، لا اله الا الله الجبار القاهر ،
خضعت لعظمته الرقاب ، وذلت لجبروته الصعاب ، ولانت لقدرته الشدائد
الصلاب ، مالك الملك ، تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير ، انك على كل شي قدير ، نسألك بنور
وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض ، وبِعَظَمَتِكَ التي علوت بها على
العظماء ، نسألك اللهم النصر والتمكين لآخواننا المستضعفين والمجاهدين ،
يامن له العزة والجلال ، يامن له القدرة والكمال ، يامن هو الكبير المتعال ،

اللهم ان نواصينا ونواصي المجاهدين بيدك ، وأمورنا وأمورهم ترجع اليك
، وأحوالنا وأحوالهم لاتخفى عليك ، وملجأنا وملجأهم اليك ، يا حي ياقيوم
نرفع اليك بثنا وحزننا وشكايتنا ، اللهم نشكو اليك ظلم الكافرين وقسوة
اليهود الفاجرين ، يامن عز وارتفع وذل كل شيء لعظمتك وخضع يامن
خلقتنا من نفس واحدة فمستقر ومستودع ، نسألك عزا للإسلام والمسلمين ،
ونصرا لآخواننا في فلسطين وفي كل مكان يارب العالمين ، اللهم كن لهم
ومعهم ، اللهم انصرهم وقوهم ، سد رميتهم ، وصوب سهامهم ، واجمع
كلماتهم ، اللهم عليك بأعدائهم ، اللهم فرق جمع أعدائهم وشتت شملهم ،
واضعف شوكتهم ، واقذف الرعب في قلوبهم ، اللهم جبار السموات
والأرض ، انقاد كل شيء لعظمتك ، وخضع كل ذي سلطان لسلطانك ، وصار
أمر الدنيا والآخرة بيدك ، الهنا من الليتامى المقهورين ، من للشيوخ

المشردين ، الهنا اراض منكوبة ، وبيوت مهدومة ، وأعراض مغصوبة ،
وأشلاء ممزقة ياسند من لاسند له ، يامعز من لاعز له ، ياغيث من
لاغيث له ، يامن رفع السماء بلا عمد ، وأرسي الأرض على ماء جمد ،
اله الحق قلت وقولك الحق (وانا على أن نريك مانعدهم لقادرون) ،،،،،،،
الهنا طال ليل الظالمين ، واشتد عداء الملحدين ، وأينعت رؤوس المجرمين
، يا حي يا قيوم سلط عليهم يداً من الحق حاصدة ، ترفع بها ذل اخواننا ،
وتعيد بها عزهم ، وتسقط بها عدوهم ، اللهم وعدك وعذابك وعقابك على
النصارى الحاقدين واليهود الخائنين ، اللهم ابدل عزهم ذلاً ، ورفعتهم
صغاراً ، واجعل حياتهم خزياً وعاراً ، اللهم قدرتك فوق قدرتهم ، وعظمتك
فوق عظمتهم ، وجبروتك فوق جبروتهم ، وعزتك فوق عزتهم ، اللهم
ارهم قوتك يا قوي يامتين ، اللهم اسعدنا ، واشف صدورنا ، وصدور قوم
مؤمنين بالعز والتمكين عاجلاً غير آجل بقدرتك يا قوي يا عزيز . اللهم فك
أسر إخواننا المأسورين ، اللهم فك أسرهم وفرج همهم و اكشف كربهم و
اشرح صدورهم ويسر أمورهم و ثبتهم على قولك الثابت في الحياة الدنيا و
في الآخرة .

اللهم اصلح ائمة المسلمين عامة وائمتنا خاصة ، اللهم ابعد عنهم الاشرار
من خلقك وقرب لهم الأخيار من عبادك ، اللهم حبب الصالحين اليهم ، اللهم
اجعلهم آمريين للمعروف فاعلين له ، ناهين عن المنكر مجتنبين له ،
محافظين على حدودك ، قائمين بطاعتك يارب العالمين .

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين ، اللهم اشفهم بشفائك ، وداوهم بدوائك ، اللهم ابدل سقمهم صحة ، ومرضهم عافية ، اللهم والبسهم ثوب السلامة يارب العالمين ، اللهم وفك السحر عن المسحورين ، اللهم اهلك كل ساحرة وساحر ، اللهم سلط عليهم شياطينهم يارب العالمين ، اللهم يا حي يا قيوم شفح المحسنين منا في المسيئين ، واغفرلنا في ليلتنا هذه اجمعين واعتق رقابنا اجمعين واجعلنا ممن قام ليلة القدر ، ونال بها أعظم الثواب والأجر .

اللهم يا حي يا قيوم انزل على الحاضرين رحمة من عندك ، تشفي بها مريضهم وتصلح بها قلوبهم ، وتهدي بها ضالهم وتصلح بها نسائهم ، يا حي يا قيوم من كان من الحاضرين مبتلا بالربا أو مقترفاً للزنا ، أو قاطعاً لرحمه أو مقيماً على الملاهي والمنكرات ، اللهم فانزل عليه هدايتك ، وجنبه معصيتك وارفع عنه بلاءك ، اللهم اشرح صدره بالايمان ، وزينه به يارب العالمين .

اللهم يا أول الأولين ، يا آخر الآخرين ، يا مبدئ يامعيد ، أعد علينا رمضان أعواما عديدة وأزمنة مديدة ، ونحن في خير وسلام ، اللهم واجعل شهرنا حجة لنا لاعلينا ، واجعلنا فيه من العتقاء من نار الجحيم ، الهنا ان كان في سابق علمك ان تجمعنا في مثله فبارك لنا فيه ، ون قضيت بقطع آجالنا ومايحول بيننا وبينه فأحسن الخلافة على باقينا وأوسع الرحمة على ماضينا وعمنا جميعا برحمتك يا أرحم الراحمين ، واجمعنا اللهم في مستقر رحمتك ودار كرامتك مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين وحسن أولئك رفيقا ، اللهم اجعل ختمتنا هذه مباركة على من
حضرها وعلى من سمعها وأمن على دعائها ، اللهم اجعلها مباركة على أهل
الدور في دورهم وعلى أهل القبور من المسلمين في قبورهم برحمتك
يا أرحم الراحمين .

اللهم يا حي يا قيوم ، يا سميع الدعاء ، اليك بدعائنا توجهنا ، وبفنائك أنخنا ،
وياك املنا ، ولما عندك من الجود طلبنا ، اللهم يا من خلق الإنسان وبناه ،
واللسان وأجراه ، يا من لا يخيب من دعاه هب لكل منا مارجاه وبلغه من
الدارين مناه ، يا حي يا قيوم عبادك هؤلاء وقفوا بين يديك ، ونصبوا أقدامهم
إليك ، وذرفت عيونهم خوفا منك ورغبة فيما لديك ، ومدوا أكفهم إلى
جناحك بكرمك لا تردنا ولا تردهم خائبين ، ولا عن بابك محجوبين ولا عن
جناحك مطرودين ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، الهنا ومولاتنا في هذه الليلة
المباركة قر عيوننا بالقبول والفوز بالشهر الكريم برحمتك يا أرحم الراحمين
، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وصلي اللهم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين